

فعالية برنامج تدريبي قائم على القصة الحركية الموسيقية في تنمية بعض مهارات التعبير الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف.

*أ.د/ أمل محمد حسونة.

** أ.د/ حسام السيد العربي.

***رانيا محمد مختار.

ملخص البحث

*تهدف الدراسة الى معرفة فعالية برنامج تدريبي قائم على القصة الحركية الموسيقية في تنمية بعض مهارات التعبير الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف . الإجراءات: تكونت العينة من (21) طفلاً؛ في عمر (4- 6) اعوام، من المركز النموذجي لرعاية وتم استخدام المنهج التجريبي وتم استخدام ادوات مقياس القلق الاجتماعي الثقافي الاقتصادي لعادل البنا (1997) ، استمارة تقييم الاداء الحركي لطفل ما قبل المدرسة الكفيف ، اعداد الباحثة ، استمارة ملاحظة مهارات التعبير الحركي لطفل ما قبل

أستاذ علم نفس الطفل - الصحة النفسية وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

** أستاذ بقسم نظريات وتطبيقات الالعاب الرياضية والعباب المضرب-كلية التربية الرياضية - جامعة بورسعيد.

*** باحثة دكتوراه بقسم العلوم النفسية - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة بورسعيد.

المدرسة الكفيف ، تعداد الباحثة ، البرنامج التدريبي المقترح ، اعداد الباحثة،
واسفرت الدراسة عن فعالية البرنامج المقترح واثرة الفعال لتنمية مهارات
التعبير الحركي لطفل ما قبل المدرسة الكفيف.

The effectiveness of a training program based on the musical kinetic story in the development of some motor expression skills in the pre-school blind child

Abstract

The aim of the study is to find out the effectiveness of a training program based on the musical kinetic story in the development of some motor expression skills in the preschool child. Procedures: The sample consisted of 21 children aged 4-6 years from the model center for care. The experimental method was used. The tools of the socio-economic socio-economic anxiety scale were used by Adel Al -Banna (1997), the motor performance evaluation form for the blind child , The researcher's preparation, the form of observation of the motor expression skills of the blind child of the blind school, the enumeration of the researcher, the proposed training program prepared by the researcher, and the study on the effectiveness of the proposed and most effective program to develop the motor expression skills of the preschool child

الكلمات المفتاحية Key Words :

- **القصة الحركية الموسيقي . The musical kinetic story**
- **مهارات التعبير الحركي . Expression skills**

- طفل ما قبل المدرسة الكفيف . Pre-school blind child

مقدمة:

أصبح موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة من أكثر المواضيع الجديرة بالاهتمام في مجالات معرفية عديدة ، وذلك للبحث عن أهم الخدمات التي تحتاجها هذه الفئة ، والتي تساهم في جعل هؤلاء الافراد عناصر فاعلة " كسائر أفراد المجتمع . وتعد فئة المكفوفين من بين الفئات الخاصة في المجتمع التي تحتاج الى تدخل الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والتربويين لدمجها الحياة الأسرية والاجتماعية ، وخاصة أن هؤلاء المكفوفون يعانون من درجة تواصلهم مع الأفراد المحيطين بهم(كوندو ، 2017، 18)

فالطفل الكفيف يتحرك بشكل محدد للغاية ونادرا ما يمارس الألعاب" ، فهو يعتمد على حركة الذراعين واهتزازهما بالدرجة الأولى لاستكشاف العالم من حوله كما أن الطفل الكفيف يهاب النشاط الحركي ويعتمد على الحواس الاخرى لتعويض فقدانه للبصر (الخولى وراتب ، 2007 ، 673 674).

ويعتبر موضوع التوجه والحركة من القضايا ذات الأهمية بالنسبة للأطفال المكفوفين ، وتعتبر سنوات الطفولة المبكرة العمر الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة، ففي السنوات الخمس الأولى من العمر يتعلم الطفل من المهارات الحسية، الحركية، المعرفية، اللغوية والاجتماعية التي تشكل بمجملها القاعدة التي ينبثق عنها النمو المستقبلي، (جرادات، 2005، 2).

وأجمعت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة هاتلن, هاسليت, بيكارد (pickard,hatlen(2006);hasselta(2008) أن الطفل الكفيف عندما يتعرض لبرامج مصممة بكفاءة عالية وتقوم على استخدام فنيات حديثة يمكن أن تكسب الطفل المهارات التي تجعله يتفاعل مع البيئة التي يعيش فيها.

ومن هذه الأساليب القصة الحركية الموسيقية, حيث تعتبر أحد الوسائل الفعالة المساعدة في عملية التعلم كونها ايقاعات موسيقية وغنائية مرتبطة بالاحساس الحركى , ووسيلة مساعدة على توضيح الحركة وتسهيل تقليدها . و عند تعلم حركة جديدة نجد أن معرفة وتعلم الايقاع له دور رئيسى فى تعلمها, (عبد الحق, 2003 , 13).

ونتيجة لكل ما سبق ترى الباحثة أن الحاجة ملحة جدا" الى وجود برنامج خاص بأطفال ما قبل المدرسة المكفوفين قائم على القصة الحركية الموسيقية لتنمية مهارات التعبير الحركى لديهم, بحيث يكون برنامجا متكاملًا ومنظما يعمل على تعويض النقص الحركى الذى حدث بسبب فقدان البصر في هذه المرحلة الحرجة من العمر. ولذا قامت الباحثة بتصميم برنامج تدريبي قائم على القصة الحركية الموسيقية في تنمية مهارات التعبير الحركي.

مشكلة البحث وتساؤلاته :

من خلال عمل الباحثة في مجال رياض الأطفال للمكفوفين ومشاهدتها لهم ، ومن خلال إطلاعها على الدراسات السابقة في مجال طفل ما قبل

المدرسة الكفيف ومراجعة الأدبيات في هذا المجال ، لاحظت الباحثة أهمية تنمية مهارات التعبير الحركي لهؤلاء الأطفال باستخدام استراتيجية محببة إليهم وهي القصة الحركية الموسيقية ومن ذلك تبلورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما فعالية برنامج تدريبي قائم على القصة الحركية الموسيقية في تنمية بعض مهارات التعبير الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف؟

ويتفرع من البحث الحالي مجموعة تساؤلات فرعية كما يلي:

- 1- ما أهمية القصص الحركية الموسيقية للطفل الكفيف ؟
- 2- ما هي مهارات التعبير الحركي الواجب تنميتها لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف من خلال القصة الحركية الموسيقية ؟
- 3- ما الفروق بين القياس القبلي والبعدي لمهارات التعبير الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين ؟
- 4- ما الفروق بين القياس البعدي والتتبعي لمهارات التعبير الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين ؟

أهداف البحث :

قياس فعالية البرنامج التدريبي القائم على القصة الحركية الموسيقية في تنمية مهارات التعبير الحركي وأثره في رفع درجة الاستقلالي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف في المرحلة العمرية من (4- 6) سنوات .

أهمية البحث :

1- يستمد البحث الحالي أهميته في حدود علم الباحثة من ندرة البحوث التي اهتمت بتنمية مهارات التعبير الحركي عند طفل ما قبل المدرسة الكفيف باستخدام القصة الحركية الموسيقية للحد من مشكلات تتعلق بالحركة.

2- كما يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية ما تقدمه من خدمات لهذه الفئة كتوفير وتقديم تنظيم يساعد على فهم هذه الفئة ومعرفة كيفية التعامل معها.

3- قد يسهم البحث الحالي في تقديم برنامج يساعد المعلمين والاختصاصيين النفسيين والاختصاصيين الاجتماعيين في التصدي لمشكلات الطفل الكفيف التي تؤدي الي مشكلات في المراحل العمرية اللاحقة.

مصطلحات البحث :

1- القصة الحركية الموسيقية :

هى نوع من أنواع التمرينات التى تمثل وحدة قصصية متكاملة الحركات , وتقدم على شكل حكايات يحكيها المعلم أو المعلمة للأطفال بينما يقومون بتقليدها , وغالبا" ما تؤخذ من مصادر يعرفها الاطفال من خلال البيئة المحيطة بهم مما يساعد على ادراكهم وتخيلهم لما يطلبه المعلم أو المعلمة , وبالتالي خدمة الواجب الحركى المطلوب تنفيذه من خلال القصة (Pamela Gerke, Helen Landaif,2007) .

2- مهارات التعبير الحركي :

تعرفها الباحثة بأنها : مجموعة من المهارات الحركية الضرورية التي يؤديها طفل ما قبل المدرسة الكفيف وتتضمن مهارات (المشى ,الجرى, الركض, القفز, الحجل , التوازن).

3- طفل ما قبل المدرسة الكفيف :

تعرفه الباحثة اجرائيا بأنه : طفل في المرحلة العمرية من عمر (4-6) سنوات لديه قصور أو عجز بصرى يمنعه من القيام بأى عمل يكون البصر أساسه.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : القصة الحركية الموسيقية:

- يعرف الرومى(1999, 19) القصة الحركية الموسيقية بأنها: بأنها تلك الحركات التي يقوم بها الأطفال ذاتيا للتعبير عما في خياله ممن تصور لمايدور من أحداث القصة التي تلقى عليهم والتي تؤدي إلى تطوير القدرات البدنية والحركية فضلا عن القدرات العقلية وذلك بمصاحبة الموسيقى.

وتعد القصة الحركية الموسيقية من احدث طرق إعطاء التمرينات للأطفال الصغار وانجحها لأنها تتماشى مع طبيعته ومقدراته وتحقق له السرور والمرح وتشبع فيه مالنزوع إلى التخيل وحب التقليد و اكتساب العديد المهارات الاستقلالية فى الحركية , فهي الموسيقية تعزز من حركات الطفل خلال اللعب الجماعي كل حسب دوره في القصة , ناهيك

عن المعلومات التربوية والأخلاقية والتاريخية والوطنية التي تسهم الأهداف السلوكية للقصة الحركية الموسيقية في تحقيقها والتي تقدم من خلال أغراض القصة (أل مراد، حسو ، 2008 ، 240).

أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند تعليم القصة الحركية الموسيقية لطفل ما قبل المدرسة الكفيف:

- 1- تعلم القصة الحركية الموسيقية بحيث لا يقلد الطفل المعلم / المعلمة ، ان يكون ذاتيا من الأطفال .
- 2- يأخذ النشاط طابع الحدوتة ويكون خاليا من النداءات الشكلية .
- 3- بدأ المعلم/ المعلمة بسرد القصة الحركية الموسيقية للأطفال بصورة شيقة.
- 4- استخدم بعض الأدوات الرياضية مثل أكياس الحب والرمل والأطواق.
- 5- مراعاة التدرج في أحداث القصة .
- 6- أن تشمل على حركات الجسم كله .
- 7- يجب أن تؤدي من خلال القصة الحركية الموسيقية التمرينات البسيطة لتنمية مختلف المهارات.
- 8- يجب أن تكون القصة الحركية الموسيقية نابعة من محيط وبيئة الاطفال (أبو عبيدة, 2006 , 133) .

ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن القصة الحركية الموسيقية تعد وسيلة تعليمية مهمة في تربية طفل ما قبل المدرسة الكفيف وفي أعداده , لما

لهامن دور كبير في تنمية مهاراته الحركية، حركيا فيصورة قصصية مشوقة تجعله يقبل عليه ويستمتع به،ويتيح له فرصة التعبير عن نفسه والتعرف على قدرته الحركية والشعور بالثقة بالنفس والاستقلالية الحركية.

ومن الدراسات التي تناولت القصة الحركية الموسيقية لدى طفل ما قبل المدرسة دراسة (الرومى , 1999) التي هدفت الدراسة في الكشف عن اثر برامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في تطوير القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض بعمر 5 - 6 سنوات بشكل عام وحسب الجنس،المقارنة بين اثر برامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية، ووحدة الخبرة المتكاملة في تطوير بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض بشكل عام وحسب الجنس وأسفرت النتائج عماياتي:
تحقيق برنامج الألعاب الصغيرة والقصص الحركية تطورا في جميع القدرات البدنية والحركية لدى الأطفال بشكل عام والذكور بشكل خاص.

ثانياً : مهارات التعبير الحركي:

- هو فن وأسلوب تعليمي يقوم على مبادئ وأسس علمية مستخدما" مظاهر التعبير التي يعبر بها الفرد عما بداخله أو عما يتأثر به من مظاهر محيطه أو فكرة معينة عن طريق الحركة السليمة والحركة التعبيرية الصادقة ملتزما بالموسيقى عند الأداء (محمد , 2011, 144) .

- يعتبر التعبير الحركي الموسيقى شكل من أشكال الفن الحديثة

- النشاط الحركي وأهميته لطفل ما قبل المدرسة الكفيف:

يعد النشاط الحركى عنصر مهم من العناصر المعززة لصحة الطفل ونموه في مرحلة ما قبل المدرسة.

ومن فوائد النشاط الحركى للطفل الكفيف في هذه المرحلة:

1. تعلم المهارات الحركية الأساسية في الصغر لتطوير تواقفه
 2. تنمية قوة العضلات والأوتار العضلية وزيادة كثافة العظام
 3. ممارسته النشاط الحركى من قبل الأطفال المكفوفين بانتظام يقود أصلاً الى خفض مخاطر الاصابة بأمراض القلب .
 4. من خلاله واللعب يتم حث الطفل الكفيف على التفكير والادراك والتعلم.
 5. الأنشطة والالعاب الحركية مفيدة للصحة النفسية وللنماء الاجتماعى
 6. تعد ليتعرفوا على استخدام أجزاء الجسم والاحساس بالفراغ المحيط بهم ومعرفة المسافات والابعاد (حسين, عبدالله, قادر, 2014, 253).
- ومن الدراسات الى أكدت على أهمية النشاط الحركى للأطفال المكفوفين دراسة (على , 2009) والتي هدفت الى التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية المقترح على تنمية بعض المهاراتى الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها بمستوى الكفاءة الادراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة من (4- 6 سنوات , وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج النوعى فى تحسين (المشى , الجرى, الوثب , التتطيط , الرمى , الركل, الاتزان) والتوافق النفسى للأطفال المكفوفين كما أجريت بعض الدراسات بهدف تعديل وضع الجسم عند المعاقين بصريا .

بينما استهدفت دراسة (chen et al,2011) الكشف عن فاعلية التدريبات الرياضية باستخدام (حبل القفز) فى تحسين مستوى اللياقة الحركية للمعاقين بصريا" , , وأسفرت النتائج عن تحسن واضح فى اللياقة البدنية لدى المجموعة التجريبية التى طبق 5 عليها البرنامج التدريبى.

وسعت دراسة (takahashi,2015) الى الكشف عن تأثير برنامج للتدريب الحركى والرقص الايقاعى فى تحسين المهارات الحركية والحالة المزاجية الايجابية والتفاعل الاجتماعى لدى الاطفال المكفوفين وضعاف البصر فى نيبال , وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبى الحركى فى خفض السوكيات السلبية وتحسين المهارات الحركية والتفاعل الاجتماعى لدى الصم المكفوفين .

ومما سبق يتضح أن معظم الدراسات والبرامج التى أجريت قد أشارت الى الأثر الواضح الذى يحدثه النشاط الحركى على الافراد المكفوفين .

مهارات التعبير الحركى :

تهتم التربية الحركية بنمو الطفل وتطوره لكي يستطيع التكيف الأمثل مع نفسه ومع بيئته ومجتمعه فى هذا المجال ، إذ تتميز مرحلة رياض الأطفال بالنمو السريع فى الجوانب النمائية جميعها ومنها الجانب الحركى الذى يتأثر بنضج الجهازين العصبى والعضلي حيث تنمو عضلات الطفل الكبيرة والصغيرة باضطراد معا لتقدم بالعمر (الحيانى ، 2010 ، 247).

وتشير المهارات الحركية إلى القدرات التي تمكن الفرد من أداء أفعال حركية بدقة واتقان أدنى حد من الأفعال الزائدة وبأقل قدر من الطاقة وتتضمن المهارات الحركية بصفة عامة حركات الجسم الكبيرة مثلًا لمشي والجري والوثب (محمدعاطف, 2010, 13).

حيث قسمت انشراح المشرفى (2013, 320) المهارات الحركية الى :

الحركات الانتقالية الأساسية:

وهي تؤدي الي تحريك الجسم من مكان الي آخر عن طريق تعديل موقعه بالنسبة لنقطة محددة علي سطح الأرض (المشي،الركض،الوثب،الحجل)،

حركات الاتزان الأساسية:

وهي تلك الحركات التي يتحرك فيها الجسم حول محوره (الرأسى،الأفقي) وتشمل الاتزان الثابت الحركي.

حركات المعالج هو التناول :

وهي تلك الحركات التي تتطلب معالجة الأشياء وتناولها بالأطراف كاليد والرجل أو استخدام أجزاء أخرى من الجسم وتشمل مهارة الرمي،الاستلام، الركل." (Blok, 1991, 179).

وترى الباحثة أن البرامج التدريبية القائمة على المهارات الحركية تعد مطلب أساسى لطفل ما قبل المدرسة الكفيف , حيث تعمل المهارات الحركية على تحسين النمو العقلى والجسمى والحركى والعضلى وزيادة وعى الجسم بالعالم المحيط به .

وقد هدفت دراسة الحيانى (2010) الى الكشف عن أثر برنامج تدريبي حركى مقترح في تنمية بعض القدرات البدنية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر (4- 5) سنوات , وقد حقق البرنامج المستخدم تفوقا " نسبيا" في تنمية بعض القدرات الحركية في الاختبار البعدى لأطفال المجموعة التجريبية.

بينما سعت دراسة (ايمان حموده , 2015) الى التعرف على تأثير الالعاب التربوية على بعض الأنماط الحركية الأساسية لاطفال ما قبل المدرسة , وتوصلت نتائج الدراسة الى أن برنامج الالعاب التربوية المقترح كان له تأثير دال فى تنمية بعض الانماط الحركية الاساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة , وأوصت الدراسة بتطبيق برنامج الالعاب التربوية المقترح وتعميمه على الاطفال من سن (4- 6) سنوات والاهتمام بأنواع أخرى من الالعاب المبنية على أساس علمى لاطفال ما قبل المدرسة .

ثالثاً : طفل ما قبل المدرسة الكفيف :

يعرف الكفيف بأنه: الشخص الذى لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة في بيئة غير معروفة لديه , أو من كانت قدرته على الابصار عديمة القيمة الاقتصادية أو من كانت قدرة بصره من الضعف بحيث يعجز عن مراجعته عمله العادى (سرحان , 2006 , 84).

أسباب الكف البصرى:

ترجع أسباب كف البصر الى الاسباب الوراثية والأسباب البيئية ويمكن تناولها بايجاز في الآتى:

- العوامل الوراثية وتتمثل في : التهاب العصب البصرى , البول السكرى
- العوامل البيئية وتتمثل فى : مؤثرات ما قبل الولادة مثل اصابة الام الحامل ببعض الامراض المعدية وأثناء الولادة في (kozarsky,2014;kersun,2009,109) .

طرق الوقاية من كف البصر:

- ان الاهتمام بالوقاية من العوامل المؤدية لكف البصر أفضل كثيرا من التركيز على العلاج ، ومن الاجراءات الوقائية مايلي:
- رفع الوعي الصحي للمواطنين وخاصة الآباء والأمهات.
 - تجنب انتقال الأمراض المعدية بالنسبة للأم الحامل والأطفال.
 - تجنب الحوادث التي تصيب أعين الأطفال كالصدمات والسقوط .
 - عدم استخدام أي قطرات للعين إلا تحت اشراف طبي.
 - إبعاد الأدوية الخطرة مثل صبغة اليود ، الصودا الكاوية ، والأحماض عن متناول الأطفال (فراج ، 1999 ، 21) .
 - الكشف الطبي لراغبي الزواج خاصة الأقارب.
 - التبكير في تدريب الطفل المعوق بصرياً على اكتساب مهارات التوجه والحركة والانتقال

- بشكل العناية بعين الطفل منذ ولادته ومرعاة النظافة.
- عدم غسيل الطفل ورأسه لأسفل كي لا يستقر الماء فيعينية.
 - حماية الطفل من الإصابة بالرمد بانواعه.
 - اكتشاف الحول مبكرا "
 - تشجيع الآباء للطفل على ارتدائه للنظارة الطبية والمحافظة عليها (شقير , 1999 , 1996).
- السمات المميزة لطفل ما قبل المدرسة الكفيف:**

هناك بعض صفات الصورة العامة لشخصية الكفيف على النحو التالي:

- تصور الطفل الكفيف عن الرؤية , فهو بحكم هذا القصور لا يدرك من الأشياء التي تحيط به.
- يحصل الطفل الكفيف على خبراته عن طريق حواسه الأربعة .
- حركة الطفل الكفيف محدودة تتسم بكثير من الحذر واليقظة .
- قد يتوسل الطفل الكفيف بكل حواسه للانتقال من مكان الى مكان , نتيدة لعدم احساسه بالأمان .
- تقل قدرة الطفل الكفيف على تحصيل الخبرات عن الطفل المبصر , (شقير , 2005 , 156-157) .

حاجات طفل ما قبل المدرسة الكفيف:

للطفل الكفيف حاجات نفسية وجسمية وعقلية واجتماعية يتفق فيها مع المبصرين اضافة الى الحاجات التي تفرضها طبيعة الاعاقة البصرية , واحتياجات المكفوف مثل:

- الشعور بالثقة في النفس .
- الحاجة الى الرضا عن النفس.
- الحاجة الى الشعور بثقة الآخرين في قدراتهم.
- الحاجة الى تدريب الحواس التي يمتلكها .
- الحاجة الى اتقان مهارات القراءة والكتابة بطريقة برايل.
- الحاجة الى استخدام التكنولوجيا التي تيسر له الحصول على المعرفة.
- الطفل الكفيف في حاجة الى بيئة آمنة تساعده على التكيف (شعير , 2009, 76-77) .

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة معتمدة في ذلك على القياس القبلي والبعدي ومقارنة نتائج القياسين وقياس دلالاته الاحصائية للفروق بينهم، واستخدمت الباحثة المجموعة ذات التصميم التجريبي الواحد

لصغر حجم العينة ولتحقيق الاستفادة من البرنامج التدريبي القائم على مهارات التعبير الحركي الموسيقى لدى الأطفال جميعهم.

التصميم التجريبي :

يعتمد البحث الحالي على التصميم ذات القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة , وفى هذا التصميم يتم اجراء القياس لجميع الاطفال (عينة البحث) ثم يتم ادخال المتغير المستقل (برنامج البحث) ثم قياس القياس البعدي لنفس الاطفال , ويتم حساب درجات القياسين القبلي والبعدي ويكون أى تغير فى درجات القياس البعدي سببه هو المتغير المستقل (البرنامج التدريبي).

عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (21) طفلاً من الجنسين من الاطفال المكفوفين وهم اجمالى الاطفال الذين يتراوح أعمارهم بين 4-6 سنوات , وتم تحديد أعمارهم العقلية من خلال سجلات المركز واستمارات قبولهم وشهادات ميلادهم , وتم ارسال خطابات لأولياء أمورهم لاستيفاء البيانات المطلوبة الكاملة عن الاطفال وكذلك الموافقة المكتوبة من أولياء الامور على اشتراك الاطفال فى البرنامج التدريبي.

أدوات البحث:

لما كان القياس هو أحد وسائل التقويم المهمة , ولا يمكن أن يوجد تقويم بدون قياس , لذا كان لزاماً على الباحثة في هذا البحث استخدام

عددا" من الأدوات التي يمكن أن تساهم في توفير البيانات التي تقتضيها الإجابة على أسئلة البحث , وفيما يلي عرض لأدوات البحث كما هو موضح بالجدول (1):

جدول (1) أدوات البحث المستخدمة

م	الأداة	الإعداد
1	مقياس المستوى الاجتماعي الثقافي الاقتصادي	اعداد /عادل البنا 1997
2	استمارة تقييم الأداء الحركي لطفل ما قبل المدرسة الكفيف.	إعداد الباحثة
3	بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي لطفل ما قبل المدرسة الكفيف.	إعداد الباحثة
4	البرنامج التدريبي المقترح.	إعداد الباحثة

فروض البحث ومعالجته إحصائياً:

الفرض الأول.... ونتأجه:

ينص الفرض الأول للبحث على أنه:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة , لايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين قبل تطبيق البرنامج

التدريبي القائم على القصة الحركية الموسيقية، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تنفيذ البرنامج التدريبي القائم على القصة الحركية الموسيقية على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة الملاحظة للعينه التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

ن=6)

مستوى الدلالة	Z الجدولية		قيمة Z	القياس البعدي		القياس القبلي		مجموع درجات أطفال العينه الدراسية على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي في القياسين القبلي والبعدي
	0.0 1	0. 05		2ع	2م	1ع	1م	
دال إحصائياً	13,2 7	9,4 9	151, 3	2,0 7	28,6 7	3,0 1	10, 33	

أشارت النتائج في جدول (2) الى دلالة الفروق بين متوسط القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي , وعند حساب الفرق بين رتب المجموعتين بلغت قيمة الفروق (151,3) وهي قيمة دالة إحصائيا , ويتضح من الجدول الدلالة عند مستوى (0.05) لصالح القياس البعدي ,وبذلك تحققت صحة الفرض الأول.

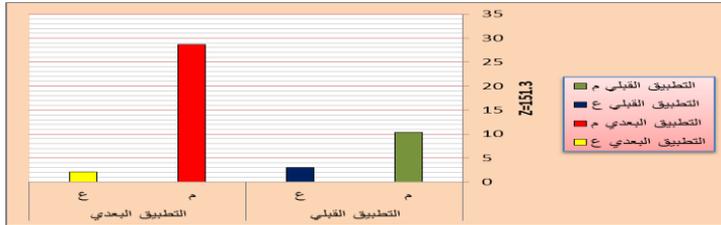
ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء البرنامج المستخدم الذي يتضمن مجموعة الأنشطة القائمة على القصة الحركية الموسيقية, حيث تضمن فنيات متعددة , كما راعت الباحثة تنوع وزيادة وسائل التقويم , وقد شارك الأطفال بفاعلية في البرنامج التدريبي القائم على القصة الحركية الموسيقية , ويتفق ذلك مع نتيجة البرنامج حيث أن هناك فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

وقد اتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات حول أهمية المهارات الحركية لدى طفل ما قبل المدرسة بصفة عامة وطفل ما قبل المدرسة الكفيف بصفة خاصة .

ومما سبق نجد أن البرنامج له تأثير ايجابي وفعال في تنمية مهارات التعبير الحركي لدى أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين ومساعدة الأطفال عينة البحث في التغلب على المشكلات التي تتعلق بالمهارات الحركية

للتغلب على خطر الاعتمادية على الغير في التنقل والحركة (عفت عبد الغني ، 2014 ، 25).

ويوضح الشكل التالي يوضح متوسطات الأداء القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي:



شكل رقم (1)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة الملاحظة للعينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي

الفرض الثاني... ونتائجه :

ينص الفرض الثاني للبحث على أنه:

توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية (عينة البحث) على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي في القياسين البعدي والتبقي للبرنامج التدريبي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة المكفوفين في القياس البعدي ، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد مرور شهر على بطاقة

ملاحظة مهارات التعبير الحركي في القياس التتبعي وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (3)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي للعينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي

ن=6)

مستوى الدلالة	Z الجدولية		قيمة Z		القياس التتبعي		القياس البعدي		مجموع درجات أطفال العينة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي في القياسين البعدي والتتبع
	0,01	0,0			2ع	2م	1ع	1م	
	غير دال إحصائياً	13,27	9,4	0, 4, 0 21 7	28, 17	2,07	28, 67		

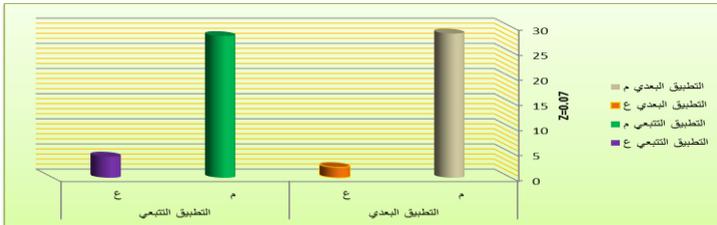
ويتضح من جدول (3) عدم وجود فروق دالة بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي , ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي حيث كانت قيمة Z (0,07) وهى غير دالة احصائياً , وهذا يعنى أن الدرجات التي حصل عليها الأطفال المكفوفين في القياسين البعدي والتتبعي كانت متقاربة مما يدل على استمرار أثر البرنامج بالنسبة لأطفال المجموعة

التجريبية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة، وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني للبحث.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعبير الحركي باستخدام القصة الحركية الموسيقية خلال فترة المتابعة ، واستفادة الأطفال المكفوفين من الأنشطة المقدمة في البرنامج ، والذي ينجم عنه تنمية مهارات التعبير الحركي لدى الأطفال. فالشكل التالي يوضح متوسطات الأداء البعدي والتتبعي لأطفال المجموعة التجريبية على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي.

شكل رقم (2)

قيمة (Z) ودلالاتها الإحصائية بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي للعيننة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي



مناقشة عامة للنتائج

لقد أوضحت نتائج البحث الحالي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعبير الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف ، كما اتضح من نتائج الفرض الأول من فروض البحث ، وهذا يعكس التحسن الملموس في مهارات التعبير الحركي التي تقيسها بطاقة ملاحظة مهارات التعبير الحركي بعد تطبيق البرنامج ، وهذا يدل على

جدوى البرنامج في مهارات التعبير الحركي لدى طفل ما قبل المدرسة الكفيف.

كما أن ما صاحب البرنامج من تعزيز سواء من الباحثة أو ذاتي من الطفل لنفسه من خلال ما يحققه من نجاح قد حسن من نتائجه. وأكدت دراسة مريم جمال الدين (2004) بعنوان تأثير مقترح على بعض عناصر اللياقة البدنية ومفهوم الذات لدى المكفوفين ، وتهدف الدراسة الى : اعداد برنامج رياضي مقترح للمكفوفين من سن 10 - 14 سنة وبذلك اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة .

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية للاستفادة منها:

- 1- يراعى عند تصميم البرامج التربوية لأطفال ما قبل المدرسة المكفوفين أن تتنوع الأنشطة الفعالة للبرنامج لهذه الفئة من الأطفال بالتناسب الطفل الكفيف.
- 2- ضرورة تدريب معلمات مرحلة ما قبل المدرسة قبل وأثناء الخدمة على استخدام إستراتيجية القصة الحركية الموسيقية.
- 3- تشجيع معلمات مرحلة ما قبل المدرسة على التنوع في استخدام إستراتيجيات التعليم لمراعاة الفروق الفردية كل طفل يتعلم وفق أسلوب التعلم المفضل لديه

- 4- الإهتمام بعمل تشخيص مبكر لفئة المكفوفين بصفة عامة وذوى مشكلات الحركة بصفة خاصة لتيسير التدخل المبكر للحد من مشكلات هذه الفئة .
- 5- إعداد برامج علاجية لتحسين التوافق النفسي للمعاقين بصرياً بواسطة التكنولوجيا المساعدة للذين فقدوا البصر .
- 6- إعداد برامج التأهيل الحركي والحسي في إستغلال الحواس المتبقية بالشكل الذي يجعل الكفيف قادر على توظيف المثيرات والمنبهات التي يستقبلها من البيئة من خلال حواسه .
- 7- إعداد برامج تأهيلية ودورات تدريبية لأسر المكفوفين في كيفية التعامل مع أبنائهم .

المراجع References

أولاً: المراجع العربية:-

- إبراهيم محمد شعير (2009): التدريس للفئات الخاصة ، القاهرة ، دا الكتاب .
- أسامه كامل راتب وأمين أنور الخولي (2007) نظريات وبرامج التربية الحركية للأطفال ، القاهرة دار الفكر العربي .
- أميرة عبد القادر عبد القادر (2014) برنامج أنشطة حركية لتنمية بعض مفاهيم الأمن والسلامة لتفعيل الإصابات الحركية لأطفال الروضة من 5 :

6 في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال، مجلة كلية التربية بجامعة طنطا ع 54، ص ص (541: 562).

-إنشراح إبراهيم المشرفي (2013) : مناهج وطرق تعليم الأطفال، الرياض، دار الزهراء.

- ايمان عصام الدين على رزق حمودة (2015). تأثير الالعاب التربوية -على بعض الانماط الحركية الأساسية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة , رسالة ماجستيرغير منشورة.كلية التربية الرياضية. جامعة المنصورة.

أسماء محمد خضر (2011) : النموذج السببي للعلاقه بين القلق الإجتماعي وبعض المتغيرات النفسيه لدى المراهقين المعاقين بصريا ، رسالة ماجستير ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية ،قسم الصحة النفسية.

- جاسم نايف الرومى (1999): أثر برنامجى الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض, رسالة دكتوراة غير منشورة , العراق ، جامعة الموصل, كلية التربية الرياضية.

-حسين السيد أبو عبيدة (2006) : أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية ، الإسكندرية ، مطبة الإشعاع الفنية

-زينب محمود شقير (1999): رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين ، طنطا ، مطبعة جامعة طنطا.

-زينب محمود شقير (1999): سيكولوجية الفئات الخاصة (الخصائص- صعوبات التعلم- التأهيل- الدمج)- القاهرة : مكتبة النهضة المصرية.

- زينب محمود شقير (2005) : العنف والاعتراب النفسي بين النظرية والتطبيق - القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية.
- عاطف محمد عبد الله وأمانى كامل على (2010) : فاعلية برنامج مقترح في التربية الخلوية لتنمية بعض المهارات الوظيفية لدى طفل الروضة ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس (ع54) ، ص 54: 122.
- عثمان لبيب فراج (1999): من اعاقات التعليم والاتصال (النطق والكلام) الافيزيا aphasia , ندوة تأهيل الاطفال الصم وضعاف السمع , مؤتمر طب الاطفال, جامعة القاهرة, النشرة الدورية , السنة السابعة عشر, العدد(59) سبتمبر .
- عزت جرادات وتفاحه غالب (2005) : التوجيه المهني من خلال التربية المهنية الحلقة الإقليمية عن رفع كفاءة ومشرفي ومعلمي التربية المهنية ، الأردن ، عمان .
- عماد صالح عبد الحق (2003) : أثر مصاحبة الإيقاع الموسيقي على تعلم بعض المهارات الحركية على بساط الحركات الأرضية لطالبات التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، مج 17، ع1، ص ص 131-146.
- كونده سلمى (2017): دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية في التكفل بفتة المكفوفين، دراسته ميدانية - لمدرسة الأطفال المعاقين بصريا بسطيف ، الجزائر ، جامعة الشهيد حمه تحضير رسالة دكتوراه قسم النفس المعرفي كلية التربية .

- محمد خضر الحياني (2010): أثر برنامج تدريبي حركي مقترح في تنمية بعض القدرات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة بعمر 4:5 سنوات ، العراق ، جامعة القادسية لعلوم التربية الرياضية ، مج10 ، ع3، ص ص 247-260.

- مريم جمال الدين (2004) : تأثير برنامج مقترح على بعض عناصر اللياقة البدنية ومفهوم الذات لدى المكفوفين ، أطروحة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية التربية الرياضية للبنات قسم الرياضيات المائية والمنازلات.

- نبراس يوسف محمد وحسو، مؤيد عبد الرازق آل مراد (2008).أثر استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض، مجلة التربية والعلم، المجلد (15)، العدد (1).

-نظيمة أحمد سرحان (2006): منهاج الخدمة الإجتماعية لرعاية المعاقين ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

المراجع الاجنبية

- Block ,J (1991) : Acritique of the Act frequency Approach to personality . Journal of the personality and social Psychology vol (70).
- Chen ,M., Wang T.& Wang C. (2011) effect of mental abacus training on working memory for children . journal of the Chinese institute of industrial 28 (5) 450:457
- Pamela Gerke, Helen Landaif. Movement stories for children ages 3-6, smith and kram, inc, American, Aug. 22, 2007.

- Takashi M (2015):Evaluation of the influence physical education program on playfulness of presical education program on playfulness , of preschool children "a Qualitative a oproach "journal of the inquiries in sport and physical education vol.,74,No.3.NOV..
- Wesley j (2014): accessibility for the blind , june 3 , by kaspersky.